الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

16-22 أيار/مايو 2012

القضايا الرئيسية

- شريط فيديو يصوّر إخفاق القوات الإسرائيلية في التدخل خلال هجوم للمستوطنين على قرية فلسطينية في منطقة نابلس ويبرز المخاوف القائمة منذ زمن إزاء انعدام فرض القانون بصورة ملائمة على المستوطنين الإسرائيليين.
- أزالت السلطات الإسرائيلية عائقا للحركة في محافظة الخليل، مما سهّل وصول آلاف الفلسطينيين إلى مركز الخدمات الرئيسي في المدينة وأتاح لهم فرصا إضافية لكسب الرزق.
- ما زالت فترات انقطاع الكهرباء في أنحاء قطاع غزة تصل إلى 12 ساعة يوميا وتؤدي إلى تعطّيل تزويد الخدمات الأساسيّة والحياة اليومية في غزة.

الضفة الغربية

وقوع عشرات الإصابات خلال المظاهرات والاشتباكات؛ ونشاطات المستوطنين تزيد من التوتر

أصيب ما يزيد عن نصف الفلسطينيين هذا الأسبوع (27) خلال اشتباكات وقعت في سياق مظاهرة أسبوعية نُظمت ضد الإغلاق المتواصل للمدخل الرئيسي لقرية كفر قدوم (قلقيلية). وتُنظم هذه المظاهرة أسبوعيا احتجاجا على حظر استخدام الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمدينة نابلس والأراضي الزراعية بحجة أنّ هذا الإجراء ضروري لحماية مستوطنة كيدوميم المجاورة. وأصيب أربعة فلسطينيين آخرين، من بينهم طفلان (15 و 16 عاما)، وجندي إسرائيلي، خلال ثلاثة مظاهرات أسبوعية نُظمت في محافظة رام اللّه ضد بناء الجدار على أراضي قريتي بلعين ونعلين، وضد توسيع مستوطنة حلميش.

وأصيب ستة أطفال فلسطينيين آخرين على يد القوات الإسرائيلية في سياق حوادث مختلفة. وتضمنت هذه الإصابات: طفل يبلغ من العمر 15 عاما أصيب جراء إصابته بقنبلة مسيلة للدموع خلال اشتباكات ما بين القوات الإسرائيلية وشبان فلسطينيين على مدخل مخيم العروب للاجئين (الخليل)؛ وطفل آخر يبلغ من العمر 14 عاما أصيب خلال عملية بحث واعتقال في قرية الزاوية (سلفيت)؛ وأربعة أطفال آخرين (تتراوح أعمارهم بين عام وثمانية أعوام) أصيبوا عندما تدخلت القوات الإسرائيلية لفض اشتباك ما بين السكان الفلسطينيين ومستوطنين إسرائيليين دخلوا مدينة نابلس للصلاة في قبر النبي يوسف.

وأصيب هذا الأسبوع أيضاً سبعة فلسطينيين آخرين على يد مستوطنين إسرائيليين. ووقعت أخطر الحوادث المتصلة بالمستوطنين في 19 أيار/مايو عندما دخلت مجموعة مسلحة من مستوطنتي يتسهار (في نابلس) قرية عصيرة القبلية واشتبكت مع السكان. ورشق الجانبان الحجارة كل باتجاه الآخر وأطلق بعض المستوطنين النار الحية باتجاه السكان مما أسفر عن إصابة خمسة فلسطينيين. ووصل الجنود الإسرائيليون إلى مكان الحادث بعد وقت قصير من بداية هذا الحادث، غير أنّ مقاطع فيديو صورها أعضاء في منظمة حقوق إنسان إسرائيلية تشير إلى أنّ الجنود أخفقوا في التدخل ووقف إطلاق النار. ويثير هذا التطور مجددا المخاوف القائمة منذ زمن إزاء انعدام فرض القانون بصورة ملائمة على المستوطنين الذين يمارسون العنف، بما في ذلك القوات التي تكون متواجدة أثناء وقوع الهجمات.

وفي 20 أيار/مايو، ازدادت حدة التوتر في القدس الشرقية في سياق احتفالات إسرائيلية بـ"يوم القدس" إحياء لذكرى احتلال المدينة. واندلعت اشتباكات ما بين

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 3
عدد القتلى خلال عام 2011: 11

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 45، 31 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 8 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2012: 1,384
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 69
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28

عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 57

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 9962 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

القوات الإسرائيلية ومتظاهرين فلسطينيين وإسرائيليين في البلدة القديمة حيث نظم آلاف الإسرائيليين المسيرات هناك. واعتدت القوات الإسرائيلية جسديا على أحد النشطاء الإسرائيليين. وامتدت الاشتباكات ما بين سكان المدينة والمستوطنين إلى منطقة سلوان في القدس الشرقية وقرية النبي صمويل في محافظة القدس مما أسفر عن إصابة فلسطينيين وإلحاق أضرار بمنزل وسيارة.

وفي حادثين وقعا بالقرب من مستوطنة شيمعا (الخليل) وبات عين (بيت لحم) رشق مستوطنون إسرائيليون الحجارة باتجاه مزارعين ورعاة فلسطينيين، لكن دون وقوع إصابات. وفي حادثين آخرين قطع المستوطنون ما يقرب من 60 شجرة، معظمها أشجار زيتون، تعود لقريتي بيت أمر (الخليل) وبورين (نابلس) وأشعلوا النار في دونم واحد من الأرض في قرية التوامين (الخليل) مما أدى إلى إحراق محصول الشعير.

هدم منزل في القدس

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع منزلا فلسطينيا غير مأهول (100 متر مربع) في حي الطور في القدس الشرقية بحجة عدم حصوله على ترخيص للبناء. ويعتبر المنزل أول مبنى سكني يُهدم في القدس الشرقية منذ ما يزيد عن شهرين. وانخفض عدد المباني التي هدمت خلال هذا الأسبوع بنسبة 90 بالمائة مقارنة بالمعدل الأسبوعي السائد منذ مطلع هذا العام (15 تقريبا).

وفي القدس الشرقية أيضا، أجبر فلسطيني على هدم ما بناه من إضافات على منزله الواقع في البلدة القديمة بعد حصوله على أمر بالهدم من السلطات الإسرائيلية. وما تزال قدرة السكان الفلسطينيين على البناء بترخيص في القدس الشرقية مستحيلة فعليا، إذ أنّ 13 بالمائة فحسب من المنطقة التي ضمتها إسرائيل إليها بصورة غير قانونية يُسمح فيها البناء للفلسطينيين، وهي معظمها مناطق مقام عليها البناء أصلا.

وفي المنطقة (ج) في الضفة الغربية، صادرت القوات الإسرائيلية أنابيب ري في قرية البقعة (الخليل) وسيارتين تُستخدمان في محجر في قرية رافات (رام اللّه). إضافة إلى أنّ القوات الإسرائيلية دمرت 12 دونما من الأراضي الزراعية المزروعة بالخضار في البقعة. وأصدرت السلطات الإسرائيلية كذلك 12 أمرا بوقف البناء ضد مبان سكنية،

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

هذا الأسبوع: 6
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 6
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 7
أصيبوا خلال عام 2012: 57
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 0
أصيبوا خلال عام 2012: 15
أصيبوا خلال عام 2011: 37

وحظائر للماشية في خربة الرهوة محافظة الخليل. ستة من هذه المباني تمّ تمويل بنائها على يد صندوق الاستجابة الإنسانية التابع للأمم المتحدة.

إزالة معيق حركة كبير في الخليل

أزالت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع حاجز طريق يقع على مفترق قرية بيت عينون وشارع رقم 60، وهو شريان حركة المرور الرئيسي ما بين الشمال والجنوب. وكان هذا المفترق قد فتح أصلا في آب/أغسطس 2010 ولكنه أغلق بعد ذلك بفترة قصيرة في أعقاب حادث أطلق خلاله الفلسطينيون النار باتجاه سيارة إسرائيلية في المنطقة مما أدى إلى مقتل أربعة مستوطنين. وتقلل إزالة معيق الحركة هذا وقت السفر ما بين أربع قرى

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:
المباني التي هدمت: 2
الفلسطينيون الذين هجروا: 0

المباني التي هدمت في عام 2012: 287
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 477

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 15 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 26 مقابل 21

تقع في شرق مدينة الخليل بصورة كبيرة – بيت عينون، والعديسة، والدوارة، والشيوخ (18,000 نسمة تقريبا) – ومركز الخدمات الرئيسي الذي يرتادونه. كما ومن المتوقع أنّ يكون لإزالة هذا المعيق آثار إيجابية على الظروف المعيشية للسكان، إذا أنّ إزالته تُسهّل الوصول إلى ما يزيد عن 80 مصنع للحجارة ومحاجر في قريتي الشيوخ وسعير.

بالرغم من ذلك ما زال المدخل الذي يؤدي مباشرة من هذه القرى إلى مدينة الخليل على الطرف الآخر من المفترق مغلقا، مما يضطر طالبات يدرسن في مدرسة تقع في القرية إلى عبور مفترق شارع خطر مشيا على الأقدام، إضافة إلى غيرها من المخاطر.

قطاع غزة

إصابة تسعة مزارعين بالقرب من السياج

أصيب في حادثين وقعا هذا الأسبوع تسعة مزارعين فلسطينيين، من بينهم امرأة، أثناء تواجدهم في منطقة تبعد مسافة 600 متر عن السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وقطاع غزة، وذلك عندما أطلقت القوات الإسرائيلية عدة قذائف من دباباتها وأطلقت النار باتجاه مناطق زراعية فلسطينية تقع بالجوار. وبالرغم من أنّ الظروف الدقيقة ما زالت غير واضحة، فإنّ هذا الحادث يأتي في سياق القيود الإسرائيلية المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تقع على طول السياج. وفي حادثين آخرين أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية في سياق القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ ثلاثة أميال بحرية.

ولم يُبلغ هذا الأسبوع عن إطلاق أية قذائف فلسطينية باتجاه جنوب إسرائيل. وعلى غرار ذلك، لم يُبلغ عن وقوع أية غارات جوية إسرائيلية للأسبوع الرابع على التوالي.

مقتل شخصين وإصابة ثلاثة آخرين في حوادث متصلة بالأنفاق

في حادثين وقعا هذا الأسبوع، قتل عاملان فلسطينيان، أحدهما قتل جراء انهيار نفق يقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة، والآخر جراء سقوطه داخل أحد الأنفاق. وأصيب ثلاثة عمال آخرين، من بينهم طفل يبلغ من العمر 15 عاما، في ثلاثة حوادث متصلة بالأنفاق. وفي عام 2012 قتل ستة عمال وأصيب 13 آخرون نتيجة حوادث لحوادث متصلة بالأنفاق. وإجمالا في عام 2011 قتل 36 فلسطينياً وأصيب 54 آخرون في حوادث مختلفة متصلة بالأنفاق، تضمنت الغارات الجوية وانهيار الأنفاق والصدمات الكهربائية. وما تزال الأنفاق المصدر الرئيسي لنقل البضائع، ومن

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية
عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 29
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 9
عدد الإصابات منذ بداية 2012: 164
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 9
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

بينها مواد البناء المحظور دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الذي يُشترى بثمن أقل من ثمنه في إسرائيل.

استمرار نقص الكهرباء والوقود

ما زال معظم سكان قطاع غزة يعانون من انقطاع الكهرباء بمعدل وصل إلى 12 ساعة يوميا نظرا لأنّ محطة توليد كهرباء غزة لم تتمكن سوى من إنتاج ما يقرب من 25 ميغاوط، أي ما يقرب من ثلث قدرتها التشغيلية فحسب (80 ميغاوط) بسبب نقص الوقود. ويفيد مركز الميزان لحقوق الإنسان أنّ شخصا أصيب بحروق في 17 أيار/مايو أثناء إشعاله للشموع داخل منزله للتكيف مع انقطاع الكهرباء. ويعقب هذا الحادث حادثا آخر وقع قبل شهرين قتل فيه ثلاثة أطفال في حادث متصل بالكهرباء.

وقُدّرت كمية الوقود التي دخلت هذا الأسبوع إلى قطاع غزة عبر الأنفاق التي تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة بأقل من 25 بالمائة فقط من الكمية (800,000 – مليون لتر من الديزل والبنزين) التي كانت تدخل يومياً بانتظام قبل بداية أزمة الوقود. وما زالت شركات غزة الخاصة تستورد الوقود، بما في ذلك البنزين والديزل، من إسرائيل للتعويض عن النقص المتواصل رغم أنّ سعر الوقود الذي

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

يتمّ شراؤه من إسرائيل يبلغ مثلي سعر الوقود المهرب من مصر. وأفادت جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنّ جميع محطات الوقود تقريبا، والتي يبلغ عددها 180، ما زالت متوقفة عن العمل كليا أو تعمل بصورة جزئية لعدة ساعات بسبب نقص الوقود، وأبلغ عن طوابير طويلة اصطفت عند المحطات لشراء الوقود.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 1,143

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 36٪

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 982

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام2012: 8

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_05_25_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**